Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢٠٦ عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض أسفاره حتى اذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لى - وفى رواية أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت - فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس إلى أبى بكر فقالوا : الا ترى إلى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذى قد نام فقال : حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء . قالت : فعاتبنى أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعن بيده فى خاصرتى فلا يمنعنى من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذى فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد ابن خضير وهو أحد النقباء ما هى بأول بركتكم يا آل أبو بكر فقالت عائشة فبعثنا البعير الذى كنت عليه فوجدنا العقد تحته .

وفى رواية : { فقال : سعد بن خضير : جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك خير قط إلا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة } .

رواه مسلم .

إضاءة على الحديث :

(البيداء أو بذات الجيش) : موضعان بين المدينة وخيبر .

ثمار من حديقة الباب

* من فقه الاستعارة والسفر : قال الإمام النووى : (فى هذا الفصل من الحديث فوائد منها جواز العارية وجواز عارية الحلى وجواز المسافرة بالعارية اذا كان بإذن المعير وجواز اتخاذ النساء القلائد وفيه الاعتناء بحفظ حقوق المسلمين وأموالهم وإن قلت

(١) عن مسلم بشرح النووى : ٤ : ٥٩ .